

مجموعة ايدج، ومعهد الابتكار التكنولوجي، و"مايكروبوليس"، و"ستير إيه آي" تُعزز القدرات السيادية للدولة عبر نشر منصة لوجستية ذاتية متقدمة



- تم توقيع اتفاقية تعاون بين مجموعة ايدج، ومعهد الابتكار التكنولوجي، و"مايكروبوليس"، و"ستير إيه آي" لتعزيز القدرات السيادية للدولة عبر نشر منصة لوجستية ذاتية متقدمة.
- تهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون في مجال التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، عن توقيع اتفاقية تعاون مع معهد الابتكار التكنولوجي، المعهد الرائد على مستوى العالم في البحوث التطبيقية والتقنيات المتقدمة، وكل من "ستير إيه آي"، المتخصصة في تقنيات القيادة الذاتية وإدارة الأساطيل في البيئات الوعرة، و"مايكروبوليس"، الشركة المتخصصة في تصنيع الأنظمة الروبوتية، وذلك بهدف استكشاف فرص نشر وتوطين منصة لوجستية ذاتية متقدمة.

أعلنت ايدج، إحدى أبرز المجموعات العالمية في مجال التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، عن توقيع اتفاقية تعاون مع معهد الابتكار التكنولوجي، المعهد الرائد على مستوى العالم في البحوث التطبيقية والتقنيات المتقدمة، وكل من "ستير إيه آي"، المتخصصة في تقنيات القيادة الذاتية وإدارة الأساطيل في البيئات الوعرة، و"مايكروبوليس"، الشركة المتخصصة في تصنيع الأنظمة الروبوتية، وذلك بهدف استكشاف فرص نشر وتوطين منصة لوجستية ذاتية متقدمة.

وقد جرى تصميم المنصة لأتمتة حركة نقل الأصول داخل منشآت التصنيع وفيما بينها، من خلال الدمج بين مركبات أرضية غير مأهولة متقدمة ومخصصة حسب المتطلبات التشغيلية، ومنظومات برمجية مدعومة بالذكاء الاصطناعي. وتشمل الخصائص المتقدمة للمنصات اللوجستية الذاتية المتقدمة مجموعة متكاملة من القدرات، أبرزها: إدارة الأساطيل، والملاحة والسلامة، والتوأم الرقمي، والوعي الظرفي، وتحسين الأداء التشغيلي، والتحليلات المتقدمة،

والتكامل مع أنظمة المؤسسات.

تهدف هذه الشراكة إلى دمج التقنيات المكملّة التي تقدمها كل جهة لتوفير منصة لوجستية ذاتية متكاملة. وفي وفي هذا الإطار، ستتولى "مايكروبوليس" المنصة الأساسية ومعدات المركبات الأرضية غير المأهولة (UGV) بنسخ بعدة فئات تشغيلية (M1 و M2)، والتي تتناسب مع بيئات تشغيل مختلفة. من جهة ثانية، ستوفر "ستير إيه آي" طبقة القيادة والتحكم عبر نظام إدارة الأسطول "CoreConnect"، مما يمكن المشغلين من التخطيط للمهام الذاتية وتنفيذها والإشراف عليها باستخدام واجهة واحدة لإدارة أساطيل المركبات غير المأهولة. أما **معهد الابتكار التكنولوجي (TII)** فسيقدم تحليلات متقدمة وقدرات وعي ظرفي مدعومة بالذكاء الاصطناعي السيادي من خلال منصة "TACTICAai"، التي تقوم بدمج البيانات الواردة من مصادر متعددة من مختلف الحساسات والمجالات والمنصات والأنظمة لتحويل المعلومات الخام وتطبيق تحليلات متقدمة لإنتاج رؤى معمّقة وقابلة للتطبيق والتنفيذ.

تُمثل الاتفاقية التي وُقعت خلال معرض الأنظمة غير المأهولة (UMEX) ومعرض المحاكاة والتدريب ((SimTEX) 2026، تُعدّ محطة بارزة في تعزيز الخبرات الإماراتية السيادية في المركبات الأرضية غير المأهولة (UGVs) وأنظمة الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية الذكية، محطة استراتيجية بارزة في مسار تطوير القدرات الوطنية السيادية في مجالات المركبات الأرضية غير المأهولة، وأنظمة الذكاء الاصطناعي، والبنية التحتية الذكية. وإنسجاماً مع التوجّه العام والرؤية الشاملة لمجموعة ايدج في تعزيز التنسيق والتكامل على مستوى المنظومات، يُتوقع أن يقدّم هذا التحالف حلاً لوجستياً ذاتياً متكاملاً يجمع بين العتاد والذكاء الاصطناعي والبرمجيات، بما يتيح عمليات أكثر مرونة وقابلية للتوسّع.

وفي هذا الصدد، قال **بدر الجابري، نائب الرئيس لتقنيات التصنيع في ايدج "بريدج"**: "بصفتنا قوة دافعة لإدماج التقنيات الناشئة في المنظومة الصناعية الدفاعية لدولة الإمارات، نعمل على توسيع شراكاتنا مع منظومة الاستقلالية الوطنية المتنامية لتعزيز تطوير أنظمة تصنيع متقدمة. وتشكل هذه الاتفاقية محطة أساسية في رحلتنا نحو بناء قدرات سيادية متكاملة تمتد من البحث المتقدم وصولاً إلى التصنيع على مستوى صناعي واسع."

ومن جانبها، قالت **د. نجوى الأعرج، الرئيس التنفيذي لمعهد الابتكار التكنولوجي**: "تعكس منصة "TACTICAai" رؤيتنا للجيل القادم من الوعي الظرفي، حيث لم تعد المعلومات مجزأة عبر المستشعرات أو المجالات أو المنصات. فمن خلال تنسيق البيانات ووكلاء الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى سير العمل القرارى ضمن طبقة تشغيلية موحدة، تمكن منصة "TACTICAai" المستخدمين من الانتقال من البيانات الخام إلى رؤى موثوقة وقابلة للتنفيذ. كما تعمل على التحسين المستمر للعمليات عبر توصية خيارات استجابة تتكيف مع الظروف المتغيرة، مع دمج تحليلات أمنية متقدمة لرصد الانحرافات وربط مؤشرات التهديد عبر المجالات المختلفة، بما يقلل زمن اتخاذ القرار والمخاطر التشغيلية، ويعزز دور الذكاء الاصطناعي السيادي الداعم للحكم البشري مع إبقاء الإنسان ضمن دائرة اتخاذ القرار."

ومن جانبها قال **مايكل سوندر باي، الرئيس التنفيذي بالإنباء لشركة "ستير إيه آي"**: "تكمّن القوة الحقيقية للتقنيات الذاتية في تنسيق المركبات الفردية ضمن أساطيل مترابطة، ودمجها مع الأنظمة المؤسسية الأساسية. وتحقيق "CoreConnect" هذا الهدف بالتحديد، وذلك من خلال قدراتها على العمل مع أي منصة ذاتية، بربة أو جوية أو بحرية، إلى جانب توفير تخطيط وتنفيذ ومراقبة مركزية للعمليات الذاتية المعقدة. كما تتطلّع إلى أن يشكل هذا التعاون نموذجاً يُحتذى به لتوسيع تطبيقات الاستقلالية على مستوى الدولة."

واختتم **فريد الجوهري، الرئيس التنفيذي لشركة "مايكروبوليس"**: "يُمثل هذا التعاون خطوة جوهريّة نحو بناء قدرات لوجستية ذاتية سيادية متكاملة في دولة الإمارات. ومن خلال الجمع بين خبرات "مايكروبوليس" في المنصات الأرضية الذاتية والروبوتات الصناعية، وريادة ايدج في التصنيع والتكامل، والبحوث المتقدمة التابعة لمعهد الابتكار التكنولوجي في الذكاء الاصطناعي والاستقلالية، نسعى إلى تقديم أنظمة لوجستية ذاتية قابلة للإنتاج والتوسع، وقادرة على العمل بكفاءة واعتمادية في البيئات الصناعية المعقدة."